قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552

مستويات التوافق المهني لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في ضوء متغيري الخبرة المهنية والطور التعليمي

The levels of occupational adjustment for Physical Education and Sports teacher in light of professional experience and educational stage

ارفيس زبير [1،*]
[1] المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر.

Key words:

occupational adjustment teacher

physical education and sports.

Abstract

The current study aims to identify the level of occupational adjustment for physical education and sports teachers and the differences in the level of occupational adjustment for physical education and sports teachers attributed to some variables We used the "occupational adjustment" scale to achieve these buts. The study included a sample of 155 physical education and sports teachers from the province of M'sila who were chosen using a simple random sampling method. After the research process and answering of the study questions, the results of the study obtained were as follows : the level of occupational adjustment for Physical Activity and Sports teachers is high, and there are no statistically significant differences in the level of occupational adjustment for Physical Activity and Sports teachers attributed to the professional experience variable, and there are no statistically significant differences in the level of occupational adjustment for Physical Activity and Sports teachers attributed to the educational stage variable.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال :17-11-2022

القبول : 01-05-2023

الكلمات المفتاحية:

التوافق المهني

الاستاذ

التربية البدنية والرياضية.

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية المسيلة، وكذا معرفة طبيعة الفروق في مستوى التوافق المهني لديهم تبعا لمتغيري الطور التعليمي والخبرة المهنية، وفي سبيل ذلك اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام مقياس التوافق المهني على عينة قوامها 155 أستاذ تربية بدنية ورياضية من ولاية المسيلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وبالاعتماد على مجموعة من الوسائل الإحصائية استنادا على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (معامل الارتباط الفاكرونباخ، اختبار ت لعينة واحدة، اختبار ت لعينتين مستقلتين، اختبار تحليل التباين الأحادي)، وتم التوصل في الأخير إلى أن مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية المسيلة مرتفع، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية المسيلة تعزى لمتغير الطور التعليمي، وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية المسيلة تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

* Corresponding author at : university center Elbayadh, ALGERIA.
Email : z.refice@cu-elbayadh.dz

1. مقدمة

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزءا من التربية العامة لما لها من بالغ الأهمية في تكوين التلميذ من عدة مجالات مختلفة، تسعى في ملمحها الاخير لتكوين مواطن صالح متكامل الجوانب قادر على بناء وطنه وتشييد انجازاته وتعزيز مكانته بين الأمم.

ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية في هذا السياق عنصرا فاعلا ومؤثرا في هذه العملية التربوية من خلال تلك المهام البيداغوجية الموكلة إليه خلال العملية التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، لذلك وجب الوقوف على ظروف عمل هذا الاستاذ ومشاكله وانشغالاته إذا ما أردنا بالنهوض بهذه المادة والاستفادة من تأثيراتها الإيجابية على نمو التلميذ من مختلف الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية.

وفي هذا الصدد يعتبر التوافق المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية أحد المؤشرات الصريحة للوقوف على واقعه ومدى رضاه عن عمله لأداء مهامه على أكمل وجه، فالتوافق المهني حسب سكوت (1985) هو توافق الفرد في العمل، فهو يشمل مختلف العوامل البيئية التي تحيط بالفرد في العمل، وتوافقه للتغيرات التي تطرأ على هذه العوامل، وتوافقه أيضا مع خصائصه الذاتية ومع المشرف عليه، وصاحب العمل أو المسؤول عنه، ومع زملائه وكذلك توافقه مع مطالب العمل، وتوافقه مع ظروف العمل المتغيرة، وتوافقه مع قدراته الخاصة، ومع ميوله، ومع شخصيته، يعتبر هذا جميعا متضمنا في مفهوم التوافق المهني (**مرسي**، 1985، **الصفحات** 146-147)

وعلى هذا الأساس فالتوافق المهني لأساتذة التربية البدنية والرياضية يكمن في العلاقات المنسجمة مع بيئة العمل والمناخ الاجتماعي الذي يقدر مهنته، والذي يضمن له القدرة على اشباع معظم حاجاته وتلبية مختلف مطالبه البيولوجية والنفسية والاجتماعية، وبهذا يضمن له التوافق مع كل التغيرات والتباينات المنسجمة معه في البيئة المهنية.

فالتوافق المهني لأساتذة التربية البدنية والرياضية ليس بعملية جامدة تحدث في موقف محدد أو لفترة محددة وإنما هو عملية دينامية تحتاج إلى إعادة الاتزان الدوري للاحتفاظ بالانسجام في علاقته مع البيئة المهنية، فلا يمكن أن نتصور الأستاذ منعزلا عن مجتمعه لأن المجتمع عادة ما يكون مؤثرا عليه، فهو في الأخير وحدة متكاملة الشخصية في بنائها النفسي، له خبراته الخاصة وقيمه وميولاته وقدراته وانفعالاته (**قرومي**، 2015، **صفحة** 81)

بناء على ما سبق ولتسليط الضوء على مستوى التوافق المهني لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية من عدة نواحي مختلفة (الرضا المهني الذاتي، الرضا عن العلاقات الاجتماعية المحيطة به، الاتزان الانفعالي خلال مختلف المواقف التي تواجهه، النمو المهني والسعي لتجديد قدراته وتطوير كفاءاته) فقد جاءت هذه الدارسة متمركزة على سؤال أساسي مفاده ما يلي: ما مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

وتفرع عن هذا السؤال تساؤلين جزئيين:

1) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من 7 سنوات-من 7الى 14 سنة-أكثر من 14 سنة)؟

2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الطور التعليمي (متوسط-ثانوي)؟

1.1 فرضيات الدراسة

الفرضية العامة: مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية متوسط.

الفرضيات الجزئية

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من 7 سنوات-من 7إلى 14 سنة-أكثر من 14 سنة).

2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الطور التعليمي (متوسط-ثانوي).

2.1 مصطلحات البحث

التوافق المهني: هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المهنية – المادية والاجتماعية -والمحافظة على هذا التلاؤم، ويتضمن أيضا الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد لها علميا وتدريبا والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح (**عوض**، 1996، **صفحة** 38)

وإجرائيا هو عمليات التلاؤم لأساتذة التربية البدنية والرياضية مع البيئة المهنية خلال أداء مهامهم، ويظهر ذلك من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق المهني المستخدم في الدراسة.

أستاذ التربية البدنية والرياضية: يعرفه الخولي (2002) على أنه الشخص الذي يحقق أدوارا مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ومجال التربية البدنية والرياضية، ويتوقف على بصيرة مدرس التربية البدنية ونظرته نحو نظامه الأكاديمي ومهنته، كما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي (**الخولي**، 2002، **صفحة** 145).

وإجرائيا هو أستاذ مكلف بتسيير حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية من خلال مجموعة من الأنشطة البدنية والرياضية وفق منهاج معتمد وزاريا لمدة ساعتين كل أسبوع.

3.1 الدراسات السابقة

دراسة بوعزيز محمد 2013: العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط، هدفت الدراسة أساسا التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط، وفي سبيل ذلك اعتمد الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها 304 أستاذ من التعليم المتوسط بولاية مستغانم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن أهم ما توصل اليه:

- يتميز أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية بالتقييم المنخفض في مستوى الضغوط المهنية وبالتقييم المرتفع في مستوى التوافق المهني

- يتميز أساتذة التعليم المتوسط غير الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية بالتقييم المرتفع في مستوى الضغوط المهنية وبالتقييم المنخفض في مستوى التوافق المهني (**بوعزيز**، 2013)

دراسة قرومي عبد الحق 2015: انعكاس التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والتوافق النفسي الاجتماعي، حيث أجريت هذه الدراسة على 80 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ولاية البليدة، و245 تلميذ من الأقسام النهائية من نفس المؤسسات بالولاية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ليتوصل الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لحاملي شهادة الليسانس والمؤهل العلمي بالنسبة لمتغير الجنس ومتغير الاقدمية على مستوى التوافق المهني لأساتذة التربية البدنية والرياضية. (**قرومي**، 2015)

دراسة صوالح عبد الرزاق وبوصلاح النذير 2019: التوافق المهني وعلاقته بالإبداع الإداري لدى موظفي الإدارة في المجال الرياضي، هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت توجد علاقة بين بعض أبعاد التوافق المهني (الذاتي، الاجتماعي، الاقتصادي) بالإبداع الإداري لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة، وللتأكد من وجود هذه العلاقة تم توزيع استبيان على جميع الموظفين العاملين بالمديرية، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن مستوى المتوسط العام لأبعاد التوافق المهني لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة بالمسيلة جاء مرتفعا بدرجة كبيرة (**صوالح و بوصلاح**، 2019)

دراسة شينون سيد اعمر وغليط شافية 2021: التوافق المهني في المؤسسات التعليمية الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، هدفت الدراسة إلى التعرف عن مستوى أبعاد التوافق المهني في المؤسسات التعليمية الابتدائية، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي من خلال بناء استبيان تم توزيعه على عينة عشوائية من أساتذة التعليم الابتدائي بتمنراست مكونة من 70 أستاذ، ومن أهم ما توصلا إليه:

- لا توجد فروق في مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير المستوى التعليمي

- مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي متوسط (**شينون و غليط**، 2021)

2.الطريقة والأدوات

2.1 الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ووضوحها (**مختار**، 1995، **صفحة** 47)، فالدراسة الاستطلاعية إذن هي خطوة يقف من خلالها الباحث على ميدان بحثه ليحيط بالظروف المحيطة به، كما تمكنه من تجربة أدوات بحثه للتأكد من سلامتها وثباتها وصدقها، وفي ضوء ذلك قام الباحث في هذه الدراسة بإجراء اختبار أولي لأداة جمع البيانات على عينة مكونة من 20 استاذ من مجتمع الدراسة.

الثبات: يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة لتطبيقها، كما تعني مدى اتساق الاختبار ومدى الدقة التي نقيس بها اختبار لظاهرة موضوع القياس، كما يمكن القول بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها فيما يقيسه الاختبار (**الجنيدي، عز الدين، و سعودي**، 2021، **صفحة** 187)، وقد تم التأكد من ثبات المقياس في الدراسة الحالية بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (1) **يمثل ثبات مقياس التوافق المهني**

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات	الحكم
الرضا المهني الذاتي	12	67.13	يتميز بدرجة عالية من الثبات
الاتزان الانفعالي	12	71.07	يتميز بدرجة عالية من الثبات
العلاقات الاجتماعية	11	69.78	يتميز بدرجة عالية من الثبات
النمو المهني	15	74.22	يتميز بدرجة عالية من الثبات
التوافق المهني(المجموع)	50	71.55	يتميز بدرجة عالية من الثبات

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات الـ spss

الصدق: للتأكد من صدق المقياس تم اعتماد طريقة المقارنة الطرفية وهي مقارنة متوسطات درجات الأقوياء بمتوسطات درجات الضعفاء ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة إحصائية واضحة نستطيع أن نقرر أن الاختبار يميز بين الأقوياء والضعفاء في الميزان، وبذلك نطمئن إلى صدقه، وعندما لا تصبح لتلك الفروق

دلالة إحصائية واضحة فإننا لا نستطيع الاطمئنان إلى صدق مثل هذا الاختبار (**أبو هاشم**، 2006، **صفحة** 27)

جدول (2) **يمثل صدق مقياس التوافق المهني**

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجات العليا	168.05	03.65
الدرجات الدنيا	133.52	04.12
(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الاحتمال المعنوية
12.24	2.08	0.000

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات الـ spss

من خلال الجدول نجد المتوسط الحسابي للدرجات العليا يساوي 168.05 بانحراف معياري 03.65 أما المتوسط الحسابي للدرجات الدنيا فيساوي 133.52 بانحراف معياري 03.12، وعملا باختبار (ت) لعينتين مستلقتين تم التوصل إلى (ت) المحسوبة المقدرة ب: 12.24 وهي أكبر من (ت) الجدولية التي تساوي 2.08، وقيمة الاحتمال المعنوية تساوي 0.000 وهي أقل من درجة الحرية 0.05، وهذا معناه أن الفرق معنوي ودال إحصائيا وبالتالي يمكن القول أنّ المقياس صادق.

2.2 **المنهج المتبع**: نظرا لطبيعة الموضوع المدروس يرى الباحث أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات، فهو: " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل بوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث" (**الرشيدي**، 2000، **صفحة** 59)

3.2 **مجتمع البحث**: هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (**رزوق و سعايدية**، 2022، **صفحة** 99)، وفي دراستنا هذه مجتمع البحث يتمثل في كل أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية المسيلة للطورين المتوسط والثانوي للموسم الدراسي 2022/2021.

4.2 **العينة وكيفية اختيارها**: بلغت عينة الدراسة 155 أستاذ تربية بدنية ورياضية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة موزعة كما يلي:

جدول (3) **يمثل عينة البحث**

العينة	أقل من 7سنوات	من7 إلى 14 سنة	أكثر من 14 سنة	المجموع
متوسط	34	39	15	88
ثانوي	35	23	09	67
المجموع	69	62	24	155

المصدر:من اعداد الباحث بناء على الدراسة الاستطلاعية

5.2 **متغيرات البحث**

المتغير المستقل: وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به (**يونسي و بن عبد الله**، 2021، **صفحة** 349) وفي دراستنا الحالية يتمثل في: الخبرة المهنية، الطور التعليمي.

المتغير التابع: وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع (**يونسي و بن عبد الله**، 2021، **صفحة** 349) وفي دراستنا الحالية يتمثل في: الرضا الوظيفي.

6.2 **أداة جمع البيانات**: تم الاعتماد على مقياس التوافق المهني الخاص بالمعلم لمنعم عبد الله 1993، وهو مقياس تم اعتماده في البيئة الجزائرية في دراسة قرومي عبد الحق 2009 وفي دراسة تعيشادين محمد 2013، ويتكون من أربعة أبعاد، والجدول التالي يبين توزيع العبارات على أبعاد المقياس:

جدول (4) **يمثل توزيع عبارات مقياس التوافق المهني على المحاور**

المحور	العبارات
الرضا المهني الذاتي	01-02-03-04-05-06-07-08-09-10-11-12
الاتزان الانفعالي	13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24
العلاقات الاجتماعية	25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35
النمو المهني	36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-52

المصدر: (**قرومي**، 2015، **صفحة** 160)

7.2 **الأدوات الإحصائية**: تم اعتماد بعض الأساليب الإحصائية استنادا على برنامج الـ spss وهي:

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: لحساب الفروق في مستوى التوافق المهني بين أساتذة الطورين (متوسط-ثانوي)، وكذلك في المقارنة الطرفية للتأكد من صدق المقياس.

اختبار (ت) لعينة واحدة: لحساب الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي من أجل معرفة مستوى التوافق المهني.

اختبار تحليل التباين الأحادي: لحساب الفروق في مستوى التوافق المهني بين ثلاث مجموعات تمثل مدة الخبرة المهنية.

معامل الثبات الفا كرونباخ: للتأكد من ثبات المقياس.

3.النتائج ومناقشتها

1.3 عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها ومناقشتها

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى

لمتغير الخبرة المهنية (أقل من 7سنوات-من7 الى 14سنوات-أكثر من 10سنوات)

للتحقق من صحة الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار تحليل التباين والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (5) يمثل الفروق في مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الخبرة المهنية

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات
الرضا الذاتي	بين المجموعات	22.54	2	11.27
	داخل المجموعات	3049.80	152	20.06
	المجموع	3072.34	154	
	قيمة (ف)	الاحتمال المعنوي	مستوى الدلالة	دلالة احصائية
	0.562	0.571	0.05	غير دال
اتزان انفعالي	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات
	بين المجموعات	05.12	2	02.56
	داخل المجموعات	2834.27	152	18.64
	المجموع	2839.39	154	
	قيمة (ف)	الاحتمال المعنوي	مستوى الدلالة	دلالة احصائية
	0.562	0.571	0.05	غير دال
علاقة اجتماعية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات
	بين المجموعات	86.16	2	43.08
	داخل المجموعات	3771.81	152	24.81
	المجموع	3857.97	154	
	قيمة (ف)	الاحتمال المعنوي	مستوى الدلالة	دلالة احصائية
	1.736	0.180	0.05	غير دال
النمو المهني	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات
	بين المجموعات	255.06	2	127.53
	داخل المجموعات	6455.49	152	42.47
	المجموع	6710.55	154	
	قيمة (ف)	الاحتمال المعنوي	مستوى الدلالة	دلالة احصائية
	3.003	0.053	0.05	غير دال
مجموع المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات
	بين المجموعات	746.85	2	373.42
	داخل المجموعات	32863.1	152	216.20
	المجموع	33609.9	154	
	قيمة (ف)	الاحتمال المعنوي	مستوى الدلالة	دلالة احصائية
	01.72	0.181	0.05	غير دال

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات الـ spss

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة (ف) بالنسبة لمحور الرضا المهني الذاتي تساوي 0.562، في حين أن قيمة الاحتمال المعنوي قدرت بـ: 0.571 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ما يعني أنه لا توجد دلالة إحصائية فيما يخص الفروق بين المجموعات الثلاث، ما يقودنا إلى القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا المهني الذاتي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ويفسر الباحث ذلك كون سنوات العمل لا تؤثر عن الرضا عن المهنة، فأستاذ التربية البدنية والرياضية بغض النظر عن عدد سنوات العمل هو راض عن عائدات مهنته كأستاذ خاصة تلك المتعلقة بالمنح والراتب والمردودية.

وفي هذا الصدد يرى عباس محمود عوض (1996) أن التغير المفاجئ بالارتفاع أو الانخفاض في سلم القدرات الاقتصادية يحدث اضطرابا في أساليب توافقه الشخصية مع المجتمع، ذلك أن الانخفاض يتطلب من الفرد تكوين عادات ورغبات جديدة حيث يلعب حد الإشباع دورا بالغ الأهمية في تحديد شعور الفرد بالرضا أو الإحباط، فإذا غلب على الشخص الشعور بالحرمان كالإحباط، فذلك نتيجة لكون حد الإشباع عنده منخفضا، أما إذا غلب عنه الشعور بالرضا، فذلك نتيجة لكون حد الإشباع عنده مرتفعا (**عوض**، 1996، **صفحة** 35)

كما يتضح من خلال الجدول السابق أيضا أن قيمة (ف) بالنسبة لمحور الاتزان الانفعالي تساوي 0.137، في حين أن قيمة الاحتمال المعنوي قدرت بـ: 0.872 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ما يعني أنه لا توجد دلالة إحصائية فيما يخص الفروق بين المجموعات الثلاث، ما يجعلنا نقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ويمكن تفسير ذلك كون أن السمات الانفعالية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لا تتأثر بعدد سنوات العمل، بمعنى أن التوافق الانفعالي لدى أستاذ عند أستاذ قليل الخبرة لا يختلف كثيرا عن الأستاذ كبير الخبرة.

والتوافق الانفعالي حسب زهران حامد عبد السلام (1998) هو إدراك الشخص للجوانب المتعددة للمواقف التي تواجهه ثم الربط بين هذه الجوانب وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من الفشل والنجاح التي تساعده على تحديد نوع الاستجابة التي تتوافق مع الموقف الحالي، وتسمح بتكييف استجابته تكييفا ملائما ينتهي بالفرد الى التوافق مع بيئته إيجابيا، وفي نفس الوقت ينتهي الى حالة من الشعور بالرضا والسعادة (**زهران**، 1997، **صفحة** 419)

ويتضح أيضا من خلال الجدول السابق أن قيمة (ف) بالنسبة لمحور العلاقات الاجتماعية تساوي 1.736، في حين أن قيمة الاحتمال المعنوي قدرت بـ: 0.180 وهي أكبر من مستوى

الدلالة 0.05 ما يعني أنه لا توجد دلالة إحصائية فيما يخص الفروق بين المجموعات الثلاث، ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقات الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ويرجع الباحث عدم وجود الفروق بكون أن أساتذة التربية البدنية والرياضية ورغم اختلاف خبراتهم يعملون في نفس المحيط المدرسي، بمعنى أنهم يتعاملون مع زملاء المهنة وإداريين وتلاميذ متقاربين من حيث الفئة العمرية، وكذلك أولياء من نفس المجتمع، كما أنهم ينتمون لذات الوزارة الوصية، لذلك يمكن القول ان أساتذة التربية البدنية والرياضية وإن تباينت سنوات العمل لديهم فإنهم يتسمون تقريبا بنفس مستوى التوافق الاجتماعي خلال عملهم.

والتوافق الاجتماعي حسب زهران حامد عبد السلام (1982) يتضمن السعادة مع الاخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط المجتمعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل للصالح العام مما يؤدي الى الصحة الاجتماعية (**قرومي**، 2015، **صفحة** 50)

لهذا يرى الباحث بناء على نتيجة الدراسة الحالية أن كل السمات سالفة الذكر لا تختلف باختلاف سنوات العمل عند أساتذة التربية البدنية والرياضية، بمعنى اخر يمكن القول أن هذه السمات الاجتماعية لا تتأثر بتراكم سنوات العمل.

ومن خلال الجدول السابق أيضا نجد أن قيمة (ف) بالنسبة لمحور النمو المهني تساوي 3.003، في حين أن قيمة الاحتمال المعنوي قدرت بـ: 0.053 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ما يعني أنه لا توجد دلالة إحصائية فيما يخص الفروق بين المجموعات الثلاث، ما يقودنا إلى القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النمو المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

والنمو المهني يمكن القول أنه العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التكيف بينه وبين البيئة المهنية والمحافظة على هذا التلاؤم ويتضمن أيضا الإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح (**عوض**، 1996، **صفحة** 38)، وعلى هذا الأساس يرى الباحث ان أستاذ التربية البدنية والرياضية حتى وإن اكتسب من الخبرة ما اكتسب فهذا لا يمنعه من مواصلة السعي نحو تجديد وتطوير قدراته بما يتلاءم وما تستدعيه مستجدات العمل.

أما في مجموع المحاور فيتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة (ف) بالنسبة لمجموع المحاور تساوي 01.72، في حين أن قيمة الاحتمال المعنوي قدرت بـ: 0.181 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ما يعني أنه لا توجد دلالة إحصائية فيما يخص الفروق بين المجموعات الثلاث، ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني بصفة عامة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة قرومي عبد الحق (2015) والتي توصلت الى وجود فروق في مستوى التوافق المهني تبعا لمتغير الاقدمية في المهنة، وقد يعود هذا الاختلاف حسب الباحث الى الفارق الزمني بين الدراستين أو إلى اختلاف العينة باعتبار الدراسة الحالية تخص أساتذة التعليم المتوسط والثانوي في حين دراسة قرومي خصت أساتذة التعليم الثانوي فقط.

ويفسر الباحث نتيجة الدراسة الحالية الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، فمهما اختلفت سنوات العمل تبقى ظروف العمل نفسها، كما أن العائد المادي لا يختلف كثيرا بين الأستاذ حديث الخبرة والأستاذ ذو الخبرة الكبيرة.

3.2 عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها ومناقشتها

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الطور التعليمي (متوسط-ثانوي)

للتحقق من صحة الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (6) **يمثل الفروق في مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الطور التعليمي**

المحاور	الطور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرضا الذاتي	متوسط	88	39.55	04.37
	ثانوي	67	40.82	04.52
	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الاحتمال المعنوي	الدلالة الاحصائية
	1.75	1.96	0.081	غير دال
الاتزان الانفعالي	الطور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	متوسط	88	39.25	04.21
	ثانوي	67	39.61	04.41
	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الاحتمال المعنوي	الدلالة الاحصائية
	0.51	1.96	0.605	غير دال
علاقات اجتماعية	الطور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	متوسط	88	43.15	04.85
	ثانوي	67	42.84	05.23
	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الاحتمال المعنوي	الدلالة الاحصائية
	0.41	1.96	0.678	غير دال

	الطور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمو المهني	متوسط	88	57.86	05.85
	ثانوي	67	59.25	07.44
	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الاحتمال المعنوي	الدلالة الاحصائية
	1.30	1.96	0.195	غير دال
مجموع المحاور	الطور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	متوسط	88	179.82	13.47
	ثانوي	67	182.50	16.30
	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الاحتمال المعنوي	الدلالة الاحصائية
	1.11	1.96	0.265	غير دال
درجة الحرية = **153**		مستوى الدلالة = **0.05**		

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات الـ spss

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأساتذة الطور المتوسط في محور الرضا المهني الذاتي قدر بـ: 39.55 بانحراف معياري 04.37 ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأساتذة الطور الثانوي 40.82 وبانحراف معياري قدره 04.52، وعملا باختبار (ت) لعينتين مستقلتين تم التوصل الى (ت) المحسوبة 01.75 وهي أقل من (ت) الجدولية 01.96، كما أن قيمة الاحتمال المعنوية 0.081 أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ما يقودنا إلى القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور الرضا المهني الذاتي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الطور التعليمي.

ويرى الباحث أن الطورين المتوسط والثانوي لا يختلفان كثيرا من ناحية المنح والامتيازات والعائد المادي وحتى في ظروف العمل، وهذا ما يفسر عدم وجود فروق بين المجموعتين (أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط، أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي)

ويتضح أيضا من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأساتذة الطور المتوسط في محور الاتزان الانفعالي قدر بـ: 39.25 بانحراف معياري 04.21، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأساتذة الطور الثانوي 39.61 وبانحراف معياري قدره 04.41، وعملا باختبار (ت) لعينتين مستقلتين تم التوصل الى (ت) المحسوبة 0.51 وهي أقل من (ت) الجدولية 01.96، كما أن قيمة الاحتمال المعنوية 0.605 أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ما يقودنا إلى القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور الاتزان الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الطور التعليمي.

ويعود ذلك حسب الباحث إلى ظروف العمل التي لا تختلف كثيرا بين المتوسطة والثانوية وحتى الظروف الخارجية، وهذا ما يجعل من أساتذة التربية البدنية والرياضية يتسمون تقريبا بنفس الردود الانفعالية في مختلف المواقف التي يخوضونها.

كما نجد من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأساتذة الطور المتوسط في محور العلاقات الاجتماعية قدر بـ: 43.15 بانحراف معياري 04.85، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأساتذة الطور الثانوي 42.84 وبانحراف معياري قدره 05.23، وعملا باختبار (ت) لعينتين مستقلتين تم التوصل الى (ت) المحسوبة 0.41 وهي أقل من (ت) الجدولية 01.96، كما أن قيمة الاحتمال المعنوية 0.678 أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ما يقودنا إلى القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور العلاقات الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الطور التعليمي.

ويمكن تفسير ذلك كون أساتذة التربية البدنية والرياضية سواء في المتوسط أو الثانوي يتعاملون تقريبا مع نفس المحيط المدرسي، مدير هو المسؤول المباشر واداريين تربطهم علاقة عمل وأساتذة وزملاء وتلاميذ واولياء أمور، وكل هذه العلاقات يحددها قانون خاص تفرضه الوزارة الوصية.

ومن خلال الجدول السابق أيضا نرى أن المتوسط الحسابي لأساتذة الطور المتوسط في محور النمو المهني قدر بـ: 57.86 بانحراف معياري 05.85، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأساتذة الطور الثانوي 59.25 وبانحراف معياري قدره 07.44، وعملا باختبار (ت) لعينتين مستقلتين تم التوصل الى (ت) المحسوبة 1.30وهي أقل من (ت) الجدولية 01.96، كما أن قيمة الاحتمال المعنوية 0.195 أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ما يقودنا إلى القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور النمو المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الطور التعليمي.

وعدم وجود فروق يعني أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي دائما ما يرغبون في تجديد معارفهم وتطوير قدراتهم وزيادة كفاءاتهم من خلال مواكبة كل ما هو مستجد من خلال حضور الندوات العلمية والأيام التكوينية والدراسية.

أما في مجموع الابعاد فيتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأساتذة الطور المتوسط في مجموع المحاور قدر بـ: 179.82 بانحراف معياري 13.47، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأساتذة الطور الثانوي 182.50 وبانحراف معياري قدره 16.30، وعملا باختبار (ت) لعينتين مستقلتين تم التوصل الى (ت) المحسوبة 01.11 وهي أقل من (ت) الجدولية 01.96، كما أن قيمة الاحتمال المعنوية 0.265 أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ما يقودنا إلى القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني بصفة عامة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الطور التعليمي.

ويعود ذلك الى عدم وجود فروق في البيئة والمهنة والظروف بين المتوسط والثانوي وهذا ما جعل أستاذ التعليم المتوسط لا يختلف في توافقه المهني مع أستاذ التعليم الثانوي، والتوافق المهني هو حسب السامدوني (2001) هو قدرة الفرد على امتلاك الكفايات الأساسية العلمية والفنية ونظرته إلى متطلبات المهنة اليومية، والتقدم، والنجاح، وفي الطرق والأساليب المهنية التي يتبعها (**السامدوني**، 2001، **صفحة** 81)، ما يعني أن أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي يملك من الكفاءات ومتطلبات المهنة ما يجعله راض عن أدائه وطبيعة مهنته.

وهذا الرضا والتوافق المهني حسب الباحث مرده قد:

يعود للفرد نفسه: كالشعور بالأمن، والثقة بالنفس، والرضا عن العمل.

يعود للمهنة: مثل الرضا عن الأجور والمنح وطبيعة العمل.

يعود للبيئة: وتتعلق بظروف العمل والعلاقات المحيطة بالعمل.

3-3 عرض نتائج الفرضية العامة وتفسيرها ومناقشتها

نص الفرضية: مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية متوسط.

للتحقق من صحة الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لعينة واحدة والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (7) **يمثل مستوى التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية**

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
الرضا الذاتي	40.10	04.46	36
	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	قيمة الاحتمال المعنوية
	11.43	01.96	0.000
الاتزان الانفعالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
	39.40	04.29	36
	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	قيمة الاحتمال المعنوية
	09.87	01.96	0.000
العلاقات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
	43.04	5.01	33
	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	قيمة الاحتمال المعنوية
	24.90	01.96	0.000
النمو المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
	58.46	06.60	45
	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	قيمة الاحتمال المعنوية
	25.39	01.96	0.000
المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
	180.98	14.77	150
	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	قيمة الاحتمال المعنوية
	26.11	01.96	0.000
درجة الحرية=**154**		مستوى الدلالة= **0.05**	

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات الـ spss

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لمحور الرضا المهني الذاتي قدر بـ: 40.10 وبانحراف معياري 4.46 بينما بلغ المتوسط الفرضي 36 وعملا باختبار (ت) لعينة واحدة من حيث العدد توصلنا إلى (ت) المحسوبة المقدرة بـ: 11.43 وهي أكبر من (ت) المجدولة المقدرة بـ: 1.96 وقيمة الاحتمال المعنوية تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذه النتائج تؤكد أن الفرق معنوي ودال إحصائيا وهذا عند درجة الحرية المقدرة بـ: 154 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني أن مستوى التوافق المهني في محور الرضا المهني الذاتي مرتفع.

ويمكن تفسير ذلك على أن أستاذ التربية البدنية والرياضية راض على عوائد مهنته من راتب وامتيازات ومنح مقارنة مع ما يقدمه خلال أداء مهامه، وقد يعود ذلك إلى خاصية مادة التربية البدنية والرياضية والتي تجرى في أوساط مفتوحة مقارنة بباقي المواد الأخرى والتي تجرى في حجرات مغلقة، هذه المقارنة قد تجعل أستاذ التربية البدنية والرياضية معتزا بمادته مدركا لأفضليتها وراض على عوائدها.

ويتضح أيضا من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لمحور الاتزان الانفعالي قدر بـ: 39.40 وبانحراف معياري 4.29 بينما بلغ المتوسط الفرضي 36 وعملا باختبار (ت) لعينة

واحدة من حيث العدد توصلنا إلى (ت) المحسوبة المقدرة بـ: 09.87 وهي أكبر من (ت) المجدولة المقدرة بـ: 1.96 وقيمة الاحتمال المعنوية تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذه النتائج تؤكد أن الفرق معنوي ودال إحصائيا وهذا عند درجة الحرية المقدرة بـ: 154 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني أن مستوى التوافق المهني في محور الاتزان الانفعالي مرتفع.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد يكون مردها إلى الجانب الترويحي التنفيسي لمادة التربية البدنية والرياضية، فالمنافسات والألعاب والمسابقات التي يحويها درس التربية البدنية والرياضية تضفي على الحصة طابعا ترفيهيا ينعكس بلا شك على نفسية التلميذ والأستاذ على حد سواء، هذا الانعكاس الإيجابي يحسن من مزاجية الأستاذ ويطبع انفعالاته في إطار من الاتزان والايجابية حتى في حياته العامة.

والشخص المتوافق انفعاليا هو شخص متزن غير متهور يعبر عن انفعالاته بطريقة مقبولة ويستطيع ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعالات (قرومي، 2015، صفحة 51)، لهذا فأستاذ التربية البدنية والرياضية وحسب نتائج الدراسة الحالية فيمكن القول عنه انه متزن وضابط لنفسه متحكم في انفعالاته في مختلف المواقف التي تواجهه خلال عمله.

ومن خلال الجدول السابق أيضا يتضح أن المتوسط الحسابي لمحور العلاقات الاجتماعية قدر بـ: 43.04 وبانحراف معياري 05.01 بينما بلغ المتوسط الفرضي 33 وعملا باختبار (ت) لعينة واحدة من حيث العدد توصلنا إلى (ت) المحسوبة المقدرة بـ: 24.90 وهي أكبر من (ت) المجدولة المقدرة بـ: 1.96 وقيمة الاحتمال المعنوية تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذه النتائج تؤكد أن الفرق معنوي ودال إحصائيا وهذا عند درجة الحرية المقدرة بـ: 154 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني أن مستوى التوافق المهني في محور العلاقات الاجتماعية مرتفع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يتفاعلون بشكل إيجابي مع محيطهم التربوي من إداريين وزملاء وتلاميذ وأولياء، ويجعلهم دائما يحظون بالقبول والاحترام، الامر الذي ينعكس على توافقهم المهني من هذا الجانب، ويجعلهم راضين تماما على علاقاتهم ومكانتهم الاجتماعية.

كما يرى الباحث أيضا أن طبيعة مادة التربية البدنية والرياضية والتي هي في أصلها ترويحية تجعل من أستاذ التربية البدنية والرياضية مقبولا ومحبوبا من محيطه سيما من تلاميذه، هذا القبول والحب يجعله راض عما يقدمه، كما يجعله دائما متميزا بروح المبادرة والنشاط.

ومن خلال الجدول السابق أيضا نجد أن المتوسط الحسابي لمحور النمو المهني قدر بـ: 58.46 وبانحراف معياري 06.60 بينما بلغ المتوسط الفرضي 45 وعملا باختبار (ت) لعينة واحدة من حيث العدد توصلنا إلى (ت) المحسوبة المقدرة بـ: 25.39 وهي أكبر من (ت) المجدولة المقدرة بـ: 1.96 وقيمة الاحتمال المعنوية تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذه النتائج تؤكد أن الفرق معنوي ودال إحصائيا وهذا عند درجة الحرية المقدرة بـ: 154 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني أن مستوى التوافق المهني في محور النمو المهني مرتفع.

وهذا يعني حسب رأي الباحث أن أستاذ التربية البدنية والرياضية دائما ما يسعى لتطوير قدراته المهنية وكفاءته العلمية من خلال حضور الندوات العلمية والدورات التدريبية، ويحاول دائما مجاراة كل المستجدات في تخصصه، وكذلك تسخير التكنولوجيا والاستفادة من برامج الاعلام الالي خدمة لمادته.

أما في مجموع المحاور فيتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لمجموع المحاور قدر بـ: 180.98 وبانحراف معياري 14.77 بينما بلغ المتوسط الفرضي 150 وعملا باختبار (ت) لعينة واحدة من حيث العدد توصلنا إلى (ت) المحسوبة المقدرة بـ: 26.11 وهي أكبر من (ت) المجدولة المقدرة بـ: 1.96 وقيمة الاحتمال المعنوية تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذه النتائج تؤكد أن الفرق معنوي ودال إحصائيا وهذا عند درجة الحرية المقدرة بـ: 154 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني أن مستوى التوافق المهني في مجموع المحاور لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية مرتفع.

ويمكن تفسير ذلك وفق ما ذهب اليه أبوعريج (1997) في المظاهر التالية:

- شعور الأستاذ بالرضا عن مستواه الاقتصادي

- شعوره بأن رئيسه يقدره ويهتم لأمره كإنسان له مكانته الذاتية.

- ادراكه بأن مشرفيه لا يتصيدون اخطاءه وإنما هم موجهون يحرصون على مصلحته قدر حرصهم على مصلحة العمل.

- حبه لنوع العمل الذي يؤديه وشعوره بالأمن والاستقرار في العمل.

- توفر فرص الترقي في العمل (**قرومي**، 2015، **صفحة** 52)

وهذه النتيجة توافقت مع دراسة صوالح عبد الرزاق وبوصلاح النذير (2019) واللذان توصلا الى أن مستوى التوافق المهني مرتفع لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة وهذا رغم اختلاف العينات بين الدراستين، فالدراسة الحالية متعلقة بأساتذة التربية البدنية والرياضية والذين ينتمون لوزارة التربية، أما دراسة صوالح وبوصلاح فتسلط الضوء على موظفي مديرية الشباب والرياضية التابعين لوزارة الشباب والرياضة، لكن جدير بالذكر أن العينيتين تتقاطعان في

كونهما تحت إطار الرياضة والنشاط البدني.

وأيضا توافقت هذه النتيجة مع دراسة بوعزيز محمد (2013) والتي توصلت إلى التقييم المرتفع لمستوى التوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية، وهذا باعتبار أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يندرجون ضمن الأساتذة الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي مادام عملهم يحتم عليهم الاشراف على حصة التربية البدنية والرياضي ذات الطابع البدني الترويحي.

ومن جهة أخرى لم تتوافق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة شينون وغليظ(2021) واللذان توصلا إلى المستوى المتوسط للتوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي، ويرجع الباحث هذا الاختلاف بين الدراستين إلى عاملين أساسيين هما:

- اختلاف ظروف العمل تبعا للطور التعليمي، بين الابتدائي من جهة والمتوسط والثانوي من جهة أخرى (عدد ساعات العمل، سن المتمدرسين، فروق في الراتب....الخ)، وانعكاس ذلك على التوافق المهني.

- طبيعة مادة التدريس (فمادة التربية البدنية والرياضية لها خصوصياتها كونها مادة ترفيهية تدرس خارج حجرات التدريس على عكس باقي المواد)

4.خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغيري الخبرة المهنية والطور التعليمي، وبالاعتماد على المنهج الوصفي من خلال استعمال مقياس التوافق المهني على عينة قدرها 155 أستاذ تربية بدنية ورياضية من الطورين المتوسط والثانوي يمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

- لا توجد فروق في مستوى محاور التوافق المهني (الرضا المهني الذاتي، الاتزان الانفعالي، العلاقات الاجتماعية، النمو المهني) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

- لا توجد فروق في مستوى التوافق المهني بصفة عامة (مجموع المحاور) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

- لا توجد فروق في مستوى محاور التوافق المهني (الرضا المهني الذاتي، الاتزان الانفعالي، العلاقات الاجتماعية، النمو المهني) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الطور التعليمي.

- لا توجد فروق في مستوى التوافق المهني بصفة عامة (مجموع المحاور) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الطور التعليمي.

- مستويات الرضا المهني الذاتي، الاتزان الانفعالي، العلاقات الاجتماعية، النمو المهني عند أساتذة التربية البدنية والرياضية مرتفعة.

- مستوى التوافق المهني بصفة عامة (مجموع المحاور) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية مرتفع.

وفي ضوء هذه النتائج يمكن الخروج ببعض التوصيات والاقتراحات:

- الاهتمام بظروف عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية لتحسين فاعليته وزيادة مردود عمله.

- النظر في القوانين التي تربطه بمحيطه الاجتماعي لتحسين توافقه الاجتماعي.

- تشجيع أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال المنح والشهادات والاشادات المادية والمعنوية مما سينعكس بالإيجاب على اتزانه الانفعالي وحالته النفسية.

- القيام بدورات تكوينية وتدريبية لاطلاع أستاذ التربية البدنية على أهم المستجدات والاستفادة منها فيتطور مهنيا وتزيد كفاءته.

تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

ـ المصادر والمراجع

ابراهيم السيد السامدوني. (2001). الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم. مصر: عالم التربية.

أمين انور الخولي. (2002). أصول التربية البدنية والرياضية. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

بشير صالح الرشيدي. (2000). مناهج البحث التربوي. الكويت: دار الكتاب الحديث.

حامد عبد السلام زهران. (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي. مصر: عالم الكتب.

حسين يونسي، وعبد القادر بن عبد الله. (2021). تأثير النشاط الرياضي الترويحي في التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعيا من 09 إلى 12 سنة. مجلة المنظومة الرياضة، 08(03)، الصفحات 345-358.

رقية رزوق، والهواري سعايدية. (2022). دور تقنيات الاسترخاء في خفض الضغوط النفسية لدى رياضيي الكيك بوكسينغ. مجلة المنظومة الرياضية، 9(2)، الصفحات 93-106.

سعودي الجنيدي، مهدي عز الدين، والحسين سعودي. (2021). اسهامات التربية العملية في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية. مجلة المنظومة الرياضية، 08(03)، الصفحات 182-195.

سيد اعمر شينون، وشافية غليط. (2021). التوافق المهني في المؤسسات التعليمية الابتدائية من وجهة نظر. مجلة آفاق علمية، 13(03)، الصفحات 185-201.

سيد عبد الحميد مرسي. (1985). الشخصية السوية. مصر: دار التوفيق النموذجية.

عبد الحق قرومي. (2015). انعكاس التوافق المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة دكتوراه. الجزائر: جامعة الجزائر3.

عبد الرزاق صوالح، والنذير بوصلاح. (نوفمبر, 2019). التوافق المهني وعلاقته بالإبداع الإداري لدى موظفي الإدارة في المجال الرياضي. مجلة دفاتر المخبر، 14(01)، الصفحات 78-99.

محمد بوعزيز. (2013). العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق المهني لدى اساتذة التعليم المتوسط، مذكرة ماجستير. مستغانم، الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس.

محمد حسن أبو هاشم. (2006). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss. الرياض، السعودية: جامعة الملك سعود.

محمود عباس عوض. (1996). الموجز في الصحة النفسية. الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

محي الدين مختار. (1995). بعض تقنيات التحرير وكتابة التقرير في المنهجية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

ـ كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

ارفيس زبير (2023)، مستويات التوافق المهني لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتباينها في ظل متغيري الخبرة المهنية والطور التعليمي، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 15، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات : 477-487.